من صاحب علم الكتاب، إليكم بيان عدد السنين والحساب..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 16-01-2024 20:38:04 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

أسرار آيات الحساب في الكتاب ذكرى لأولي الألباب..

سلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أيها السائل عن آيات الإدراك، لم تعد هناك فائدة من المُحاجة بها وذلك من بعد نقل ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى الذي كانوا يتبعون أمر الله ورسوله في إعلان الأهلة ذات المناسبات الدينية إلى المحكمة العليا التي أعرضت عن أمر الله ورسوله في رؤية الأهلة فاتَّبعَت علماء الفلك وأعرضوا عن شهود رؤية الهلال الذين كفروا برؤية أهلة المُستحيل علمياً، برغم أن الإمام المهدي لا يكذب بالعلم الفلكي ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون بأنه قد أدركت الشمس القمر تصديقاً لإحدى أسرار الساعة الكبرى نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار ذكرى لأولي الأبصار.

ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "مالك وللملكة العربيَّة السعوديَّة ومحكمتها العليا بل توجد دولٌ أخرى". ومن ثم نردُّ عليه: إن مكَّة هي مركز الأرض والكون، وتوقيت أسرار الحساب في الكتاب هو بتوقيت مكَّة المكرَّمة مركز الأرض والكون التي بُني فيها بيت الله المُعظم قِبلة الأمم، ولكن أكثرهم يجهلون.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنَّ المهديَّ المنتظر أشدُّ ما يخشى عليكم من فتنة آيات الحساب التي لا تحيطون بها علماً ولا أستطيع أن أفصّل كافة أسرارها، ولكني أفتيكم بالحقّ إنَّ الآيات التي تخصّ الحساب في الكتاب:

إنَّ كلَّ آيةٍ لها سرٌّ حسابٍ في الأرض بحسب حركتها الفلكيَّة والذاتيَّة، وكذلك لذات الآية سرٌّ آخر بحسب حركة القمر، وكذلك لذات الآية سرٌّ آخر بحسب حركة الشمس، وأضرب لكم على ذلك مثلاً. قال الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [السجدة:5].

فهذه الآية إذا طبَّقناها على حساب حركة الأرض الفلكيَّة التي يحتوي سرُّها حساب الأرض ذات المشرقين والتي يومها يعدل كسنة بحساب أيامكم، إذا فكم ألف سنة من سنين أرض الأنام وسوف يعطينا ناتج 360000 سنة بحسب أيام البشر؟ وتلك الفترة هي بين أوّل خليفة إلى خاتم خلفاء الله.

وأما إذا طبَّقناها على حساب السنة الكونيَّة، فيما أن السنة الكونيَّة هي خمسون ألف سنة فكم يصبح يوم مقداره خمسين ألف سنة؟ وهو 1000 في خمسين ألف وحتماً خمسون مليون سنة.

وكذلك لها سرّ في حساب حركة القمر ولكن أكثركم يجهلون.

ويا أمّة الإسلام، لقد أخبركم الله كيف تعلمون يوم القيامة ولكن بحسب أيام الله في الكتاب. في قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:47].

فإذا أدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلال فهذا يعني أن البشر قد أصبحوا في يوم القيامة لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وخلق الله الآن هم في يوم القيامة؛ ولكن ليس بحسب أيام البشر بل بحسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:47].

وفي هذا اليوم الأخير يحدث فيه كافة أشرطة الساعة الكبرى فتدرك الشمس القمر فتجتمع به وقد هو هلال في أوّل الشهر، وظهور المهدي المنتظر ليلة يسبق الليل النهار بطول الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب سقر الأقرب على مرّ العصور، ومرورها الأقرب هو شرط من أشرطة الساعة الكبرى، وبسبب اقترابها الشديد ينعكس الدوران للأرض فيصير الشرق غرباً والغرب شرقاً.

ويا أمّة الإسلام، لا تنتظروا حساب يوم العذاب ولا تتفكروا فيه، وذلك حتى لا ترجوا التصديق واليقين حتى تروا العذاب بعين اليقين، إنّي لكم ناصح أمين، فلا تستعجلوا بالسيئة قبل الحسنة بل أنبيوا إلى ربكم ليهدي قلوبكم وتضرعوا إليه بقلوب تائبة منيبة ليهدي قلوبكم ويبصركم بالحق ويجعلكم من الموقنين، وإنه لنبا عظيم وأكثر الناس عن داعي الحق معرضون.

ويا معشر الأنصار، قولوا كما قال أولو الأبصار من قبلكم من أتباع الرسل: {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} صدق الله العظيم [إبراهيم:12].

فلا تسألوا إمامكم عن آيات العذاب حتى لا تكونوا سبباً لفتنة الذين بعذاب الله يستعجلون، فتكونوا سبباً فتنة للذين ينظرون تصديقهم بالحق من ربهم حتى يأتي يوم العذاب المعلوم بحسب أيام البشر ومن ثم يقولون الآن نطق بالحق، فأولئك قوم لا يعقلون بل هم كالأنعام وأضل سبيلاً، هم الذين ينتظرون بالتصديق

حتى ليلة اكتمال البدر في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر من شهر ما، ولم أحدد الشهر ولم نقل شهر شعبان أخي الكريم بل قلنا شهراً ما، وإنما كمثل حدوث الإدراك في شهر شعبان واكتمال البدر بعد غروب شمس الثالث عشر وكذلك ليلة العذاب تأتي في ذلك الميقات في شهر ما في ليلة يكتمل فيها البدر بعد غروب شمس الثالث عشر سيظهر لكم بأفق القطب الشمالي أولاً وكأنه الشمس أشرق في سَمَتِ النَجْمِ القطبي، ويوم ثمانية أبريل كما علمني ربّي لم يكتمل بعد حسب يوم كوكب العذاب أساس الحساب للعذاب حسب يوم كوكب العذاب، ولا نريد أن نخوض في آيات العذاب في محكم الكتاب وهل تدرّون لماذا؟ وذلك لأنّي أعلم أن نسبة 99.9% من المسلمين سيؤخّر تصديقه بالبيان الحقّ للقرآن حتى يأتي ذلك اليوم المعلوم حسب أيام البشر، فمهما حاججته بآيات محكمات في الحساب لكوكب العذاب فلا ولن يصدق بالحقّ بل سوف يقول: "سننظر ونرى أصدقت أم كنت من الكاذبين وبيننا وبينك ذلك اليوم المعلوم". وأولئك قوم لا يتفكرون فهم كالأنعام الذين يستعجلون بالسيئة قبل الحسنة ومن قبل الإنابة إلى ربّهم أن يبصّر قلوبهم بالحقّ إن كان هذا هو الحقّ من ربّهم، ومن ثم يبصّر الله قلب من أناب إليه ليهدي قلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ} صدق الله العظيم [الرعد:27].

وما أجمل أن أقول لكم ما أمر الله جدّي أن يقوله لقوم أمثالكم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} صدق الله العظيم [الجن:25].

ومهما كنت أعلم فلن أتكلم لأنّ الأنعام التي لا تفكر سينظرون التصديق حتى إذا ما وقع يؤمنون بالحقّ من ربّهم. وقال الله تعالى: {أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} صدق الله العظيم [يونس:51].

ولا أقصد الصديق من المصدقين بل هم من الصديقين المكرمين قوم آخرون، وهم الذين يتفكرون في دعوة الإمام المهدي، فالى ماذا يدعوهم؟ وهل هو يحاجّ الناس ببصيرة من ربّه؟ وهل هي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وهل هو يحاجّ الناس بمتشابه القرآن أو يفسر القرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ؟ ومن ثم لا يجد إلا أن يسلم للحقّ تسليماً نظراً لقوة البرهان المبين من محكم القرآن العظيم، أولئك هم خير البريّة وصفوة البشريّة، أولئك هم أولو الألباب خير الدواب.

وأما أشرّ الدواب فهم الذين لا يعقلون، بمعنى إنهم كالأنعام لا يتفكرون في سلطان علم الداعية إلى الله على بصيرة من الله. وقال الله تعالى:

{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ

زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ أَنْتُمْ مَنِ السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنِ السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرِكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾ {

صدق الله العظيم [الملك].

وما أجمل أن يقول الإمام المهدي ما أمر الله به جده من قبله. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم. وهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم؟ وسوف تجدون البيان الحق لذلك في قول الله تعالى: {اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ابْتِنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

ولذلك قال الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وقد جاءت الإجابة لدعاء الكافرين ولكن على قوم أمثالهم يرجون التصديق والاتباع حتى يروا العذاب الأليم، وكأنهم يقولون: {اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ابْتِنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ}

صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر البشر، إني أنا المهدي المنتظر أقسمُ بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تدرکه الأبصار الذي خلق الجان من نارٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار قسمَ المهدي المنتظر وليس قسم فاجرٍ ولا كافرٍ إن كوكب العذاب آتٍ في هذه الأمة التي ابتعث الله فيها المهدي المنتظر ليدعو البشر إلى اتباع ذكر الله للعالمين القرآن العظيم، وكان أول كافر بدعوة المهدي المنتظر هم المسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم! فكيف لا يعذب القوم المجرمين الذين صار مثلهم كمثل اليهود الذين قالوا سمعنا وعصينا ولم يقولوا سمعنا وأطعنا؟ وكذلك علماء اليوم وأمّتهم المعرضون عن الدعوة إلى تحكيم الله. ومن أحسن من الله حكم لقوم يؤمنون؟ وقال الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ
 04 - رمضان - 1433 هـ
 23 - 07 - 2012 م
 10:23 صباحاً
 (بحسب التّقويم الرّسمي لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=53011>

من أحداث ليلة القدر ومزيد من أسرار الكتاب ذكرى لأولي الألباب ..

إقتباس

امامي هناك بعض البلدان ونفترض أن هناك شخصاً في القطب الشمالي يريد أن يصوم فكيف يصوم مع العلم أن الشمس لا تشرق ولا تغرب؟ أرجو الرد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
 ويا فارس الحقّ، إذا اختلّ طول اليوم أكثر من أربعة وعشرين ساعة فهنا يأتي الإذن بتقدير الوقت كما
 سوف تعلمون عند مرور كوكب العذاب في ليلة القدر في شهر ما، وتلك ليلة ما لها صُبْحٌ، وهي الوحيدة في
 الكتاب ليلة ما لها صُبْحٌ حسب ميقات مكة المكرمة وما جاورها، وليس ليها سمردياً ولا نهارها سمردياً
 وإنما الليلُ ينتهي فيعود من حيث أتى وكذلك النهار.

وإلى التفصيل؛ فاعلموا أحبتي في الله إن ليلة مرور كوكب العذاب يشتدّ التناوش والتجاذب بين الكوكب
 الأمّ التي هي أرض البشر وبين كوكب سقر، ومن ثم تبدأ الأرض بالتباطؤ في دورانها حول نفسها شيئاً

فشيئاً في تلك الليلة حتى مطلع الفجر فيتوقف دورانها في ميقات الظل فتسكن من الحركة تماماً بعد قضاء صلاة الفجر، ومن ثم تبدأ بالتحرك العكسي ليسبق الليل النهار فيعود الليل من آخره إلى الورا متجهاً غرباً فيحلُّ ميقات صلاة الفجر صلاة المغرب وفي ميقات صلاة المغرب صلاة الفجر كون الشرق سوف يصير غرباً والغرب شرقاً، ومن ثم ترون الشمس تطلع من الغرب فتنتهي تلك الليلة، وما أدراك ما ليلة القدر! ولم نحدد بأي شهر، وإلى الله ترجع الأمور.

ولكن يا فارس الحق، إن الزمان لم يختل بعد حتى نُفتي بالتقدير ولا يزال طول اليوم 24 ساعة فصبرٌ جميلٌ حتى يسكن الظل. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿45﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿46﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتلك هي ليلة القدر المعلومة في الكتاب، وما أدراك ما ليلة القدر! هي حتى مطلع الفجر فتسكن حركة الأرض ومن ثم يعود الليل من آخره إلى الورا ليسبق الليل النهار بعد أن أدركت الشمس القمر في كثير من أهلة الشهور، وما تذكر إلا قليل! إنا لله وإنا إليه لراجعون. فكم حرصت عليكم، وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين حتى يروا العذاب الأليم، رجوت من ربي أن يرحم عباده فيؤخر عنهم العذاب إلى حين لعلمهم يهتدون وإن كان لا بد فليجعله حكماً بالحق بيننا وبين الشياطين من عباده من الجن والإنس ومن كل جنس، فنحن قومٌ يحبهم الله ويحبونه غايتنا عكس غاية شياطين الجن والإنس الذين اتخذوا غضب الله غايةً ويسعون الليل والنهار إلى تحقيق هدفهم في نفس ربهم، وأما كيف يحققون عدم رضوان الله على عباده؟ فهم يصدون عباد الله عن الحق وفتنتهم عن السبيل الحق، وأما نحن فقومٌ يحبهم الله ويحبونه، اتخذنا رضوان الله غاية فلن نرضى حتى يرضى في نفسه ولن يرضى في نفسه حتى يجعل الناس أمةً واحدةً على الهدى كون الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر، اللهم سلِّم سلِّم. فمن كان مع المهدي المنتظر اتخذ رضوان الله غاية سوف يستمر إلى أن يتحقق الهدى للناس جميعاً. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ولو لم تحدث ليلة القدر المعلومة في الكتاب هذا الشهر فمن الأنصار من سوف يرتدُّ على عقبيه كونه لم يرتق إلى العبودية الحق ويزعّم أنه يتخذ رضوان الله غايةً فإذا هو يحزن بسبب عدم تحقيق حزن الله وحسرتة على عباده.

ويا من سوف يرتدُّ على عقبيه فهل سبب انقلابك وخلع بيعتك ونكت عهدك بسبب أن العذاب لم يتحقق هذا الشهر؟ ومن ثم نقول: ألسنت تزعم أنك تعبد رضوان الله غايةً وإنك لن ترضى حتى يرضى؟ أفلا تعلم إن الله لا يرضى لعباده الكفر ويحزنه تعذيبهم بل يرضى لهم الشكر؟ أفلا تعلم ما يحدث في نفس الله من بعد حدوث الصيحة وخمودهم؟ ولربّما أحد السائلين يود أن يقول: "وماذا يحدث في نفس الله من بعد حدوث الصيحة على المعرضين عن اتباع الكتاب؟". ومن ثم نترك الجواب من الربّ مباشرةً ليعلمكم بالحق في نفسه، وقال

الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿29﴾ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

فما خطبكم يا معشر الأنصار تستعجلون العذاب على المعرضين، فهل تريدون أن تزيدوا الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين؟ أم تريدون أن تحققوا في نفسه السرور؟ ولن يكون مسروراً حتى يتوبوا إلى ربهم ليغفر ذنوبهم، فاعتصموا برضوان الله غايَةً، ولا تستيئسوا حتى يتحقق هدى الأمة بأسرها فيجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ والمسلمين والنصارى واليهود فيكونون جميعاً مؤمنين أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ إلا شياطين البشر منهم الذين كرهوا المهدي المنتظر وهدفه السامي والعظيم إلا أن يتوبوا فإن ربي غفورٌ رحيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1429 هـ

16 - 12 - 2008 م

01:05 صباحاً

الحساب الشمسي والقمرى والحسابات الزمنية للأرض ذات المشرقين ..

أعوذُ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:٤٧]، فتعال لأعلمك يا هذا ما لم تعلم؛ إن الله قد أخبركم كم سوف يكون لبثكم في الأرض عدد سنين إلى يوم البعث الأول ألا وإنها بسنين الأرض ذات المشرقين والتي كنتم فيها ويسكنها الآن المسيح الدجال، ويومه فيها كسنة من سنينكم كما ترون، وذلك لأن بوابتيها إحداهما في منتهى أطراف الأرض شمالاً والأخرى بمنتهى أطراف الأرض جنوباً بمعنى أن يومها ينتهي بعد سنة مما تعدون أنتم.

ويسكنها المسيح الدجال ويومه كسنة من سنينكم تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عن وصفه لطول يوم الأرض التي يسكنها الدجال. قال عليه الصلاة والسلام: [يومه كسنة]؛ أي يومه كسنة من سنينكم، ومن ثم يتبين لكم حقيقة قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:٤٧].

أي أن الحساب بحساب يوم الأرض المفروشة، فكم تعدل ألف سنة من سنين الأرض المفروشة بحساب أيامكم 24؛ فيما أن يوم الأرض المفروشة هو كسنة مما نعه نحن إذا السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي 360 سنة بحسب أيامنا، إذاً فكم تكون ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؛ فمن ثم نقوم بضرب 360 في 1000 = 360 ألف سنة حسب أيامنا، ومن ثم تأتي للسنة الشمسية لذات الشمس فنجد مقدارها كألف سنة مما تعدون، بمعنى أن السنة الشمسية الواحدة = 360 ألف يوم من أيامنا وليس ذلك إلا يوماً واحداً من أيام الله، وكذلك الشهور عند الله اثني عشر شهراً.

وأما الحساب القمريّ لذات القمر فالسنة القمرية الواحدة هي شهرٌ واحدٌ من شهور الأرض المفروشة، والسنة القمرية هي ثلاثون سنة، ومن ينتظر ليوم العذاب. فأقسم بالله إنكم فيه وقد دخل منذ زمنٍ واجتمعت الشمس بالقمر فيه ذلك يوم البعث الأول، ولكن أكثركم لا يعلمون ولا يفقهون شيئاً. وأخوفهم بآيات الله فلا يزيدهم إلا طغياناً وتكبراً وغروراً وسيعلمون غداً من الكذاب الأشر فيؤمنون بأني حقاً المهديّ المنتظر يوم مرور الكوكب العاشر يوم يبيض من هوله الشعر وتبلغ القلوب الحناجر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1431 هـ

04 - 07 - 2010 م

01:16 صباحاً

ردّ صاحب علم الكتاب عن السائل عن الحساب، وذكرى لأولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، فلو يقول لكم الإمام المهديّ، قال الله تعالى: { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج]، وبناءً على ذلك فيما أن يوم الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } إذا شهره { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وسنته { كَأَلْفِ سَنَةٍ }، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "مهلاً مهلاً مهلاً! فأما هذه فقد وقعت فيها يا ناصر محمد اليماني، فكيف يركب هذا الحساب أن يكون اليوم عند الله كَأَلْفِ سَنَةٍ والشهر كَأَلْفِ سَنَةٍ والسنة كَأَلْفِ سَنَةٍ، فكيف تركب هذه، كيف.. كيف؟ إذا ناصر محمد اليماني كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظرٌ ويدخل الناس في متاهات في الحساب كذباً ومن ثم ينقلب على عقبيه ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرَّ الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين".

ولكنّي أشهدُ له شهادة الحقّ اليقين أنّ يوم الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وشهر الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وسنة الله في الحساب هي { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وإنا لصادقون، ولن أستطيع أن أفصلَ لكم سنين كوكب سقر تفصيلاً حتى لا تعلمون علم اليقين متى يوم اقترابه بحسب الوحدة الحسابية لثانية أيامكم ومن ثم يعلم الجاهلون متى اليوم الذي يقصد وقوع الحدث فيه ومن ثم يُنظرُ الجاهلون إيمانهم بالبيان الحقّ للكتاب إلى ذلك اليوم العقيم. ولكنّي سوف أفصلَ لكم الحساب في المسألة الأخرى، فهي أشدّ غرابةً وتعقيداً وسوف يقول جميع الأنصار: "كيف يكون اليوم عند الله في الحساب هو كَأَلْفِ سَنَةٍ والشهر عند الله في الحساب هو كَأَلْفِ سَنَةٍ والسنة عند الله في الحساب هي كَأَلْفِ سَنَةٍ! أفلا تفتيني أيّها الإمام العليم في هذا الشيء الذي لم تقبله عقولنا؟ وأنت قد أفتيتنا مسبقاً أن نحكم عقولنا وقد حكّمنا عقولنا فردّت علينا أنّها كذلك لفي عجب من هذا الحساب! فكيف تركب هذه المسألة في الحساب أن يكون يوم الله كَأَلْفِ سَنَةٍ وهذه لا جدال فيها أنّ اليوم عند ربك كَأَلْفِ سَنَةٍ مما تعدّون، ولكن العجب كيف يكون الشهر كذلك كَأَلْفِ سَنَةٍ وكذلك السنة كَأَلْفِ سَنَةٍ فإنّ عقولنا لم تع من ذلك شيئاً وقد أمرتنا أن نحكم عقولنا فعجزت عن التفكير في هذه المسألة".

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول بل تفكّروا في البيان الحق؛ أستم تعلمون كم طول يوم الله للحساب في الكتاب وحتماً يكون جوابكم قال الله تعالى: { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

إذا الشهر حتماً يعدل ثلاثون ألف سنة مما تعدون؛ إذا السنة تعدل ثلاثمائة وستون ألف سنة مما تعدون لا شك ولا ريب؛ إذا يا قوم إن اليوم { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والشهر { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والسنة { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وسوف يزول العجب في هذا الحساب بعد تفصيل البيان الحق في هذه المسألة وسوف تعقل عقولكم الجواب وتسلم له تسليماً أنه الحق لا شك ولا ريب، والمرء عدو ما جهل حتى تحيطه بالعلم، وإلى التفصيل الحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق.

فأما فتواي أن اليوم عند الله هو كالف سنة مما تعدون فهذا شيء لا خلاف عليه ولا جدال. تصديقاً لقول الله: { وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

وأما فتواي أن الشهر عند الله هو كالف سنة فأقصد بالسنين القمرية لذات القمر فيما أن السنة القمرية تعدل ثلاثين سنة مما تعدون؛ إذا نقوم بضرب (30 في 1000) = ثلاثين ألف سنة مما تعدون ولم نخطئ في ثانية واحدة ولا جزء من الثانية من الخطأ مما تعدون.

وأما حين أقول لكم إن طول السنة عند الله هي كذلك كالف سنة، ونقصد بحسب سنين الأرض ذات المشرقين، فيما أن السنة الواحدة من سنين الأرض ذات المشرقين هي تعدل ثلاثمائة وستون سنة مما تعدون ومن ثم نضرب (360 في 1000) = ثلاثمائة وستون ألف سنة بحسب الوحدة الحسابية التي بساعاتكم التي في أيديكم ولن تجدونا أخطأنا ولا في ثانية واحدة؛ إذا يا قوم إنني أعلم من الله ما لا تعلمون وعلى ذلك تقيسون، والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، فهل فهمتم الآن المقصود؟ وذهب العجب من فتواي بما يلي: (بما أن اليوم عند الله في الحساب هو كالف سنة إذا الشهر هو كالف سنة والسنة هي كالف سنة)؟ فهل وجدتم الإمام المهدي أخطأ ولو في ثانية واحدة؟ فلا تجاملوني أحباب قلبي، فلم يجعلني الله بأسف مجاملتكم شيئاً؛ بل أصدقوني، فهل فهمتم هذه المعادلة الحسابية من الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .